غوث .

- الغوث يقال في النصرة والغيث في المطر واستغثته : طلبت الغوث أو الغيث فأغاثني من الغوث وغاثني من الغيث وغوثت من الغوث قال تعالى : { إذ تستغيثون ربكم } [الأنفال / 9] وقال : { فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه } [القصص / 15] وقوله : { إن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل } [الكهف / 29] فإنه يصح أن يكون من الغيث ويصح أن يكون من الغوث وكذا يغاثوا يصح فيه المعنيان . والغيث : المطر في قوله : { كمثل غيث أعجب الكفار نباته } [الحديد / 20] وقال الشاعر : .

- 344 - سمعت الناس ينتجعون غيثا ... فقلت لصيدح انتجعي بلالا .

(البيت لذي الرمة من قصيدة يمدح بها بلال بن أبي بردة ومطلعها : .

أراح فريق جيرتك الجمالا ... كأنهم يريدون احتمالا .

وهو في ديوانه ص 528) .

- الغور : المنهبط من الأرض يقال : غار الرجل وأغار وغارت عينه غورا وغؤرا (قال أبو عثمان : غار الماء غورا : فاض وغار النهار : اشتد وغارت الشمس والقمر والنجوم غيارا : غابت وغارت العين تغور غؤورا وغار الرجل على أهله يغار غيرة وغارا . انظر : الأفعال 2 / 22) وقوله تعالى : { ماؤكم غورا } [الملك / 30] أي : غائرا . وقال : { أو يصبح ماؤها غورا } [الكهف / 41] . والغار في الجبل . قال : { إذ هما في الغار } [التوبة / 40] وكني عن الفرج والبطن بالغارين (انظر : جنى الجنتين ص 82) والمغار من المكان كالغور قال : { لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا } [التوبة / 57] وغارت الشمس غيارا قال الشاعر : .

- 345 - هل الدهر إلا ليلة ونهارها ... وإلا طلوع الشمس ثم غيارها .

(البيت لأبي ذؤيب الهذلي وهو في ديوان الهذليين 1 / 21 والعضديات ص 24) .

وغور : نزل غورا وأغار على العدو إغارة وغارة . قال تعالى : { فالمغيرات صبحا } [العاديات / 3] عبارة عن الخيل